

الفصل الاول

المقدمة

أ. خلفية المشكلة

اللغة هي أَلْفَاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. إنّها قد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن العزيز والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومها¹. وهذا مصدرنا لتعاليم الإسلام اللذان كتبنا بالعربية.²

إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهي تلك اللغة التي يحتاج إليها كل مسلم ليقراً أو يفهم القرآن الذي يعتمد عليه المسلم في فهم الأوامر والنواهي ولأحكام الشرعية.³ و اللغة العربية هي اللغة الأجنبية لها أهداف معينة، إنّ هدف تعليم اللغة العربية هو لمعرفة حضارة اللغة العربية فإنما أكثر منها للتقوية أربع المهارات مهارة والكلام، و الاستماع، و القراءة، و الكتابة، في اللغة العربية.⁴

¹ شيخ المصطفى العاليني، جامع الدروس العة العربية. ص: 7

² K.H. Moch.Anwar, IlmuNahwu: TerjemahanMatan Al-JurumiyahdanImrity, Bandung: PT SinarBaru. 1990.

³ ب التدريس اللغة العربية، رياض المملكة العربية، 1982 20-19.

⁴ Ahmad Fuad Efendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Misykat, Malang. 2004. hal. 24

دور اللغة العربية تلعب دورا مهما جد في حياة المسلمين. نحن نحتاج الى اهتمام كبير في

تدريسها في المؤسسة الحكومية. اما تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية او في المدرسة العالية

التعلم الذي تمكن التلاميذ قدرة عن مهارات اللغة الأربعة, مهارات اللغوية هي القدرة على

استخدام اللغة كوسيلة من وسائل الاتصال او الكتابة، والمهارات اللغوية الأربعة هي مهارة

الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. هذه المهارات الأربعة المذكورة, تتعاقب بعضها بعضا. في تحقيق

الأهداف التعليمية لاتقان اللغة السلمية التي تستعمل على إستيعاب المفردات و النحو والمحاذثة و

القراءة و الكتابة. القراءة هي نشاط من أنشطة التعلم لدى الإنسان منذ زمان قدم الى اليوم

الخاص. القراءة عملية تتعلق بكثير من العوامل المختلفة.

هناك مهارة خاصة مستملة في تدريس اللغة العربية أو الأجنبية ، لأن المهارة تحدد

مضمون وكيفية تدريس هذه اللغة.⁵

هناك طرق مختلفة في تدريس منها او لكل منها مهارة القواعد والترجمة، ومهارة القراءة

والمهارة السمعية السفوية والمهارة الانتقئية.⁶

⁵ Sumardi Muljanto, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan Segi Metodologi*,

Jakarta : Bulan Bintang, 1974. Hal. 7

⁶ Imam Makruf *Op. Cit.* h. 49-53

المهارة أو المدخل قد إستخدامهما المدرس في تعبير المستوى دائما, ولكن المدخل والمهارة

متفرقتان. وإذا ذكرت "المهارة" لابد أن يكون هناك إفتراض يكون أساسها, و إذا ذكرت

"المدخل" يلزم أن يكون على تصوّر مهارة او مشروع المادة و تقديمها⁷. المدخل هو الإفتراض

بمناسبة الحقيقة اللغوية, و عملية تعليم اللغة. المهارة هي الخطة الجمعية التي تتعلق بتقديم المادة,

مؤسس على المدخل المعين⁸

والمهارة هي عبارة عن خطة عامة لاختيار وتنظيم وعرض المادة اللغوية, على أن يقوم

هذه الخطة بحيث لا تتعارض مع المدخل الذي تصدر عنه و تنبع منه, وبحيث يكون واضحا أن

المدخل شئى مبدئي و المهارة شئى إجرائى⁹.

التعليم هو إرشاد التلاميذ لمواجهة عملية التعليم. إن الهدف من التعليم والتعلم لن

يتحقق طالما لم يتم الوفاء بعناصره, ومن هذه العناصر مجموعة من المهارة. ومهارة التدريس كعنصر

من هذه العناصر له دور لا تقل أهميته عن العناصر الأخرى في عملية التعليم والتعلم.

من هذه الطرق المذكورة فالمهارة المستخدمة عادة من قبل المدرسين في التعليم هي:

7. Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2004, hal. 9.

⁸ *Ibid.*, h. 29.

⁹ محمد كامل الناقى. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, مكة المكرمة: جامعة أم القرى , 1405-1980

الأولى: المهارة المباشرة هي المدرس يدخل الفصل يستخدم اللغة العربية من البداية حتى النهاية في

العملية التعليمية إلا في حالة الاضطرار. من حيث المبدأ فالمهارة المباشرة هي أفضل في

تدريس اللغة العربية، لأن من خلال هذه المهارة تمكن التلاميذ تدريب مهارة اللسان.

الثانية : مهارة القواعد والترجمة، هذه المهارة إنضمام بين مهارة القواعد والترجمة. مهارة القواعد

تؤكد على الحفظ وأنظمة القواعد النحوية وكلمات معينة. أما مهارة الترجمة تهتم بترجمة

القراءة وإنضمام بين مهارة القواعد والترجمة يعرف باسم مهارة القواعد والترجمة.

الثالثة : مهارة القراءة وهي عرض المواد الدراسية بكيفية القراءة. أن يقرأ المدرس المواد الدراسية ثم

يكررها التلاميذ. هذه المهارة تهدف إلى تعليم مهارات القراءة العربية ويشعر التلاميذ بفرح

عن ما يقرأه ويستطيعون أن يشاروا إلى الجمل الصحيحة والكتابة ويستطيع المدرس أن

يأمر التلاميذ أن يصححوا الكلام في تحدث. واستخدام هذه المهارة أن يقرأ المدرس المواد

الدراسية ويأمر التلاميذ بأن يلاحظوا قراءة المدرس وبعد ذلك أمر التلاميذ أن يقرءوا

النصوص المقروءة واحدا فواحدا.

الرابعة : مهارة السمعية الشفوية. نشاط التعليم والتعلم باستخدام مهارة السمعية الشفوية وذلك

باستخدام المدخل الشفوي. علامة خاصة من المهارة المدخل الشفوي باستخدام نمط

الممارسة أو تقليد وتذكير. تحقق مهارة السمعية الشفوية توجيهها على حاصل تحليل تركيب

اللغة والمقارنة بين لغة أم التلاميذ ولغة الهدف التي يدرسها طلاب ومعرفة الجملة المفيدة

التي لا بد أن يدرسوها ويلزموا اللغة الجديدة في دروسهم باستخدام التدريب أفضل المدخل

الشفوي. يجب على التلاميذ أن يقلدوا ويذكروا أو يحفظوا المواد الدراسية التي وجدوها في

نشاط التعليم والتعلم باستخدام مهارة السمعية الشفوية لا بد أن يعطى المواد الدراسية

السهلة والمدرجة إلى المواد الدراسية الصعبة.¹⁰

من اساس ليس المهارة الخاصة لتحقيق اهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية

دار القرآن كمبار في تعليم اللغة العربية تستخدم المدرس مهارة القراءة في تعليم مهارة القراءة

ويأخذ على سكل ايجابية من تلك المهارة. مع تنفيذ مهارة القراءة في المدرسة الثانوية دار القرآن

كمبار هنا أن يستطيع التلاميذ أن يقرأوا النص العربي بشكل صحيح حتى يستطيعوا أن يقرأوا

¹⁰ Rosita. *Metode Yang Biasa Digunakan Dalam Pengajaran Bahasa Arab*. 2008
[online] Available: http://masdied.blogspot.com/2008_06_01_archi ve. html. [12 April 2011]

ويفهموا الكتب العربية. و لذلك وجد الباحث الحالة المتنوعة التي يشعرها التلاميذ هذا و تؤثر

على عملية التعلم الذي يحتاج الى التعامل بجد وكذلك يمكن أن تظهر إلى حل أو مخرج.

قال بدري " القراءة النص و فهم يبدأ بتدريب القوي بصحيح", من ذلك التلاميذ

يحتاجون الى القراءة الجهرية قبل القراءة الصامتة لان القراءة الجهرية تساعد التلاميذ في التعبير

الثقوى.

لذلك يعتبر ان اساس مهارة القراءة يعني قدرة اللغة الاجنبية تبدأ من عناصر اللغة

الاصغار يعني المفردات ببدء من قول الصحيح ثم فهم . قدرة على عناصر اللغة الاصغار سوف

تكون الى قدرة اللغة كفية, اما قول الكلمة بصحيحة و جيد هي اساس الاول قرأة الجيدة و

الصحيحة.¹¹

و أما في المدرسة الثانوية الإسلامية معهد دار القرآن قد استخدمت المدرّسة مهارة

القراءة, وهي تحرت من من قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية والتعليم لجامعة سلطان شريف

قاسم ترجى من التلاميذ أن ينالوا النتيجة الجيدة نتيجة الواجبة المنزلة في مادة اللغة العربية, و لكن

نتيجة الواجبة المنزلية والمدرسة في مادة اللغة العربية مازالت ضعيفة.

¹¹ Acep hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosda Karya 2011: .h 193-194

قد وجد الباحث الظواهر في الدراسة التمهيدية التي قام بها الباحث في المدرسة الثانوية بمعهد

دار القراءن كما يلي

1. بعض الطلاب يشعرون لصعبة لفهم مادة القراءة المعلمة
 2. بعض الطلاب يمزحون عندما شرح المدرس المدرس
 3. المدرس لم يقم بخطوات المهارة التامة
 4. مدرس اللغة العربية لا يجبر الطلاب المادة التالية
 5. نجاح التعلم لا يصل إلى معيار النجاح الأدنى لمادة اللغة العربية يعني 70.
- بناء على خلفية المشكلة والظواهر السابقة، جذاب الباحث للبحث تحت الموضوع " تطبيق مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد دار القرآن كمبار "

ب. الدوافع لإختيار الموضوع

- 1) هذه المشكلة مهمة لبحث لأن استخدام المهارة مهمة في عملية التعليم.
- 2) عرفت كتابة هذه المشكلة لم يبحث من قبل
- 3) الموضوع الذي يبحث مناسب بمحل علم الباحث ويستطيع لقيام به.
- 4) هذا البحث لم يقم ببحث أحد وبخاصة في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية والتعليم لجامعة سلطان شريف قاسم الاسلامية الحكومية رباو.

ج. توضيح الإصطلاحات

لكى لا يحدث الخطاء في فهم الموضوع، يقدم الباحث توضيح الإصطلاحات كما يالي:

1. المهارة هي خطة شاملة فيما يتعلق بتقديم مواد اللغة على أساس منتظم, أي جزء واحد

في مقابل الآخرين , وكلها تركز على النهج الذي تم اختياره¹²

2. مهارة القراءة هي مهارة يستعمل بالمواد الدراسية بطريق تبدأ من البقراءة. يعني بدأ المدرس

أن يقرأ مواد القراءة ثم يتبعه التلاميذ. بل المدرس يستطيع أن يأمر التلاميذ مباشرة ليقرأوا

مواد الدرس ويهتموا اخرهما.¹³

3. التعليم هو مساعدة شخص على أن يتعلّم كيف يؤدي شيئاً ما أو تعليمات أو توجيه في

دراسة شيء ما تزويد بالمعرفة أو دفع إلى الفهم والمعرفة.¹⁴

¹² Azhar Arysad. *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya*. Needs Press. Semarang: 2009, hal. 19

¹³ Drs. Zulkifli. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab Konvensional dan Kontemporer* Pekanbaru: Zanafa Publising:2011. h. 87

¹⁴ دوجلاس بردن. أسس تعليم اللغة العربية و تعليمها. دار النهضة. بيروت: صفحة. 28

د. المشكلة

1. تقديم المشكلة

كما شرح الباحث في الخلفية, أن المشكلة في هذا البحث كما يلي:

- أ. كيف المدرسة تلقي المواد في عملية التعليم؟
- ب. ماذا تعمل المدرسة ليكون التلاميذ جذابا المهارة التي يستعملها المدرسة في عملية التعليم؟
- ت. ماذا يعمل المدرسة ليكون التلاميذ يستطيعون قراءة صحيحة؟
- ث. كيف تطبيق مهارة القراءة الصحيحة في تعليم اللغة العربية؟

2. تحديد المشكلة

المشكلة التي وجدها الباحث في هذا الموضوع كثيرة فلا يمكن ان يبحث كلها, فحددها الباحث عن " تطبيق مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد دار القرآن كمبار.

3. تكوين المشكلة

أما تكوين المشكلة من هذا البحث كما يلي:

كيف تطبيق مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد دار القرآن كمبار؟.

هـ. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

لمعرفة تطبيق مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد دار

القرآن كمبار.

2. فوائد البحث

أ) لزيادة خزانة معلومات مدرسين اللغة العربية في المدرسة الثانوية دار القرآن كمبار.

ب) لزيادة خزانة معلومات الباحث كالتالي في قسم تدريس اللغة العربية عن تنفيذ مهارة

القراءة.

ج) لتكميل شرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعية للدرجة الأولى في قسم تدريس

اللغة العربية بكلية التربية و التعليم بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية

رياو.